Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد اخترت أن أذكر الروايات التى وردت فى سيرة ابن هشام عن الإسراء والمعراج، لأنه - كما قلت آنفا - الكتاب المعتمد عند المفكرين وكاتبى السيرة النبوية العطرة، ولأن ابن هشام الذى اشتهرت السيرة باسمه، كما قيل عنه : قد اشتهر بحمل العلم، وتقدم فى علم النسب، وجمع سيرة الرسول ﷺ من المغازى والسير لابن إسحاق، وهذبها، وهى الموجودة بين الناس، والمعروفة بسيرة ابن هشام، وبها اشتهر.

أما ابن إسحاق الذى أخذ ابن هشام عنه، فهو محمد بن إسحاق، ثبت فى الحديث عند أكثر العلماء، ولا تجهل إمامته فى المغازى والسيرة، ذكره البخارى فى تاريخه. وروى عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال : من أراد أن يتبحر فى المغازى فهو عيال على ابن إسحاق.

ثم نورد بعد ذلك رواية الإمام البخارى، وهو من هو بين أئمة الحديث، قالوا عنه أنه طلب العلم وله عشر سنين، ورد على المشايخ وله إحدى عشرة سنة، وقال هو : خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث، وما وضعت فيه حديثا إلا وصليت ركعتين.

ثم نورد رواية الإمام مسلم أيضا، الذى أخذ عنه الحديث خلق كثير، وكان يقدم فى معرفة الصحيح على أهل عصره.